استشهادها وهي الحروف التي طلبها منه في قوله فهاتها لم تقتل
انتفى كلامه وهاهنا فوائد تتعلق بالبيتين احدها ان
فتلك جملة معترضة ونظيره في الاعتراض بالدعا الا انه
دعا بخير قوله

ان الثمانين وبلغتها ۝ قد احوجت سمعي الى ترجمان

وقوله

ان سليمى والله يكلاها ۝ ضنت بشي ما كان يرزوها

وقول بعضهم ان فتلك التفات مردود لان شرطه اتحاد
مدلول الضمير كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم والثالثة ان التا من هاتها مكسورة كما ان الطا من
عاطني كذلك لانها امر من هاتى يهاتي مهاتاة وعاطى
يعاطي معاطاة وقول بعضهم انه اسم فعل مردود بامرين
تصرفه واتصال ضماير الرفع البارزة نحو قل هاتوا
برهانكم وقوله

اذا قلت هاتي ناوليني تمايلت ۝ علي هضيم الكشح ريا المخلخل

الثالثة ان الحلب فعل بمعنى مفعول كالحمل والدهن
الرابعة ان المفصل بكسر الميم وفتح الصاد اللسان
لانه آلة يفصل بها الامور ومفعل من اسما الالات كالمفتح
والمخيط والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد اتصال
بعض الاعضا من بعض لانه اسم المكان من فعل يفعل
على المفعل كالمجلس والمضرب والمعنيان صحيحان في
بيت حسان فيجوز قراته بالوجهين الخامسة ان ارخى
اسم تفضيل مبني من ارخى وبنا افعل التفضيل من افعل

المفصل بالكسر اللسان

مسموع

مسموع عند قوم مقيس عند اخرين وفصل بعضهم
فقال ان كانت همزته للنقل كاعطى فمسموع او لغير
النقل كاظلم الليل فمقيس ومن الوارد من ذلك قولهم
ما اعطاه للدراهم واولاه للمعروف وقوله تعالى
ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة فانه من اقسط
اذا عدل ومن اثام قال الله تعالى واقسطوا ان الله
يحب المقسطين واقيموا الشهادة لله وفي محل الجملة من
قوله سحت وجهان احدهما النصب على الحال من المراح
فان قلت كيف وقع الماضي هنا لازم تجرده من الواو
وقد قلت انما يلزم هذا اذا كان الماضي مثبتا ولا ضمير
معه كقوله

وحالك لقيم حتى اتقوك بكتبهم ۝ وقد حان من شمس النهار غروب

ويمتنع ان كان الماضي في المعنى شرطا نحو لاضربنه
ذهب او مكث او وقع بعد الا نحو ما تكلم الا قال خيرا ويجب
الواو ويمتنع قد اذا نفي الفعل ولم يكن ضميرا نحو جا زيد
وما طلعت الشمس ويجوزان الواو ويمتنع قد اذا نفي ووجد
الضمير نحو جا زيد وما دري كيف جا او كان الفعل ليس
نحو ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون الاية وقول
الراجز

اذا جرى في كفه الرشا ۝ جرى القليب ليس فيهما

ويجوز فيما عدا ذلك ان تاتي بهما وان تتركهما وان تقتصر
على الواو وان تقتصر على قد فالاول كقوله تعالى
وقد فصل لكم الثاني كقوله تعالى او جاوكم حصرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)